



الورشة الإقليمية لتطوير قدرات مديري وضباط الجمارك والموانئ  
في الدول العربية  
لمراقبة وكشف ومنع الإتجار غير المشروع في الكيماويات السامة  
والنفايات الخطرة والبضائع الحساسة بيئياً  
التي تغطيها الإتفاقيات البيئية متعددة الأطراف

جمهورية مصر العربية – الأسكندرية 12 – 15 أغسطس 2015

محتوى التقرير

- شكر وتقدير.
- مقدمة.
- ملخص ورشة العمل.
- توصيات ورشة العمل.
- الملحقات:
  - أجندة ورشة العمل.
  - إستمارات التقييم ونتائجها.
  - قائمة المشاركين في ورشة العمل.

## "شكر وتقدير"

يتقدم المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا بجزيل الشكر والإمتنان إلى حكومة فنلندا لدعمهم المعنوى والمادى المستمر لأنشطة المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا بازل مصر ، وذلك من خلال المشروع الذى تموله الحكومة الفنلندية ، والذى من خلاله تم عقد ورشة عمل تطوير قدرات مديرى وضباط الجمارك والموانى فى التحكم فى الإتجار غير المشروع فى الكيماويات والمخلفات الخطرة للدول العربية.

ويتقدم المركز بخالص الشكر إلى جامعة القاهرة لدعمها المستمر للمركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا بازل – مصر من خلال إستضافاتها مقر المركز.

كما يتقدم المركز بجزيل الشكر والإمتنان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى لتعاونه المثمر مع المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا ، وذلك من خلال إدارة المشروع الممول من الحكومة الفنلندية.

كما يتقدم المركز بجزيل الشكر والإمتنان إلى جامعة الدول العربية لدورها الكبير فى التنسيق الدائم مع المركز الإقليمي والوفاء بالمتطلبات الإدارية واللوجستية لمرشحي الدول العربية.

كما يتقدم المركز الإقليمي لمجموعة العاملين بالمركز ، وذلك للمجهودات التى بذلوها فى تنظيم وإدارة جميع الأنشطة الإقليمية والمحلية الخاصة بالمركز.

## المقدمة

فى إطار الجهود المبذولة لتقديم الدعم والخدمات للدول العربية ، فى مجال مكافحة الإتجار غير المشروع للمخلفات الخطرة والسامة ودعم سياسات التعامل والتحكم فى النقل غير المشروع لهذه المخلفات الخطرة والسامة ، قام المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا بمساعدة أمانة إتفاقية بازل بتنظيم ورشة عمل إقليمية لمدة (أربعة أيام) لمديرى وضباط الجمارك والموائى فى الدول العربية لمراقبة وكشف الإتجار غير المشروع فى هذا المجال وذلك بهدف:

1. رفع كفاءة وقدرات موظفى وضباط الجمارك والمعنيين بهذا المجال.
2. التعريف بالإتفاقيات الدولية المعنية بالإدارة السليمة للمواد الكيماوية والنفايات الخطرة ، والإلتزامات المترتبة على الدول العربية الموقعة على هذه الإتفاقيات.
3. التدريب على الرصد وإكتشاف ومنع الإتجار غير المشروع بتلك المواد الخطرة.

وقد إستهدفت ورشة العمل مديرى وضباط الجمارك والموائى وقد إشتراك فى ورشة العمل هذه (26) ستة وعشرون مشاركاً من إحدى عشرة دولة عربية وهى: جيبوتى – مصر – الجزائر – موريتانيا – المغرب – ليبيا – السودان – تونس – الإمارات العربية المتحدة – السعودية – الأردن.

### الجلسة الإفتتاحية:

قام الدكتور طارق العربى وكيل كلية العلوم لشئون البيئة والمجتمع – بجامعة القاهرة بإفتتاح الجلسة وذلك فى تمام الساعة التاسعة صباحاً ورحب بالمشاركين من الدول العربية وكانت كلمة الإفتتاح كلمة مسجلة من ممثل سكرتارية بازل والذى اعرب عن سعادته بإلقاء الكلمة الإفتتاحية لورشة العمل وأكد على خطورة مشكلة النفايات الخطرة وتأثيرها على الدول النامية وذلك لعدم قدرة الدول على التحكم فى الإتجار غير المشروع كما أكد على حاجة الدول إلى التركيز على وضع إستراتيجيات للتحكم فى الإتجار غير المشروع وتدريب العاملين فى الدوائر الجمركية.

كما أكد على ضرورة التنسيق بين الدول وتبادل المعلومات والتكنولوجيا ثم تحدث عن الإصدارات التى صدرت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، وأكد على دعم سكرتارية بازل لفاعليات المركز.

وبعد الإنتهاء من الكلمة قام الدكتور/ مصطفى حسين كامل – رئيس مركز بازل بالترحيب بالمشاركين من الدول العربية وأكد أن الورشة واحدة من سلسلة ورش عمل يعقدها المركز حول كيفية الإمتثال والتنفيذ لأحكام إتفاقية بازل الدولية فيما يتعلق بالإتجار غير المشروع ، وأكد الدكتور مصطفى حسين على أهمية دور سلطات الجمارك فى مكافحة الإتجار غير المشروع ، وألقى الضوء على المشكلات التى تواجه صناع القرار للوصول إلى أفضل الطرق الآمنة لإدارة المخلفات الخطرة ، وعرض الدكتور مصطفى حسين التعريفات الخاطئة بالنفايات الخطرة فى التشريعات العربية والتى وردت بالقانون اللبنانى والتونسى

والمغربي والسعودي والبحريني ، وذكر أن التشريعات العربية لم تحدد صراحة ماهية وحقيقة الإتجار غير المشروع للنفائيات الخطرة بإستثناء التشريعات التونسية والمغربية.

وأكد الدكتور/ مصطفى حسين على الدور الإقليمي المتميز الذي تقوم به الأمانة العامة لجامعة الدول العربية فى متابعة تنفيذ الإتفاقيات البيئية الدولية المعنية بالمواد الكيماوية والنفائيات الخطرة.

وفى نهاية الكلمة قدم الدكتور مصطفى حسين التهئة إلى المملكة الأردنية الهاشمية وذلك لإختيار الدكتور/ محمد الخشاشنة لرئاسة مؤتمر الأطراف 2017.

ثم تحدث الدكتور/ محمد الخشاشنة وأكد على سعادته بالمشاركة فى هذه الورشة ، وأكد على رغبته فى أن تكون الورشة الفنية المتخصصة فرصة للتركيز على أبعاد مشكلة النفائيات الخطرة فى الوطن العربى وكيفية النهوض بها من خلال عدة محاور هى:

أولاً: الإدارة السليمة بيئياً للنفائيات.

ثانياً: الرقابة والتفتيش.

ثالثاً: المعلومات وتقوية الوعى البيئى.

رابعاً: التمويل

خامساً: متابعة مخرجات وقرارات المؤتمرات والإجتماعات الدولية بجدية بإعتبارها حصاد جهد دولى متوازن وذلك لتحسين إدارة النفائيات.

وفى نهاية كلمته أكد على أهمية مركز بازل الإقليمي والمهام التى عليه القيام بها من وضع خطط طموحة لتحسين إدارة النفائيات. ثم تحدث عن بعض قصص النجاح بين الدول العربية فى هذا الإطار ، ثم أكد على أهمية إيجاد مصادر تمويل كافية ومتوازنة لإدامة عمل المركز.

أعقب ذلك كلمات كل من :

الأستاذ/ محمد العتال نائباً عن الدكتور مجدى عبد العزيز – رئيس مصلحة الجمارك

العميد/ حسن سيد أبو العلا – مدير الإنتربول المصرى

اللواء أركان حرب عبد القادر درويش – رئيس هيئة ميناء الأسكندرية

اللواء/ خالد فوزى – نائباً عن محافظ الأسكندرية

#### الجلسة الصباحية

رئيس الجلسة: دكتور محمد الخشاشنة (المملكة الأردنية الهاشمية)، رئيس مشارك: دكتور/ طارق العربى بدأت الجلسة بقيام الدكتور: محمد الخشاشنة بتعريف الحاضرين بمؤتمر الأطراف وأهميته ، وإنتخاب الأردن لرئاسة مؤتمر الأطراف ، وطلب من الحاضرين التعريف بأنفسهم.

وألقى الدكتور: محمد الزرقا – خبير البيئة الدولى – محاضرة مكونة من جزئين

الاولى: بعنوان "نقطة الإتصال الوطنية لإتفاقية بازل ،لمحة عامة عن إتفاقيات بازل وروتterdam وإستكھولم الثانية (الجوانب التجارية التصدير والإستيراد والعبور).

تناول خلالهما :

- تاريخ الإتفاقيات الثلاث والهدف منها والدول المصدقة عليها والإلتزامات الدولية من جانب الدول الموقعة.
  - الجوانب التجارية التصدير والإستيراد والعبور وتلقى سيادته عدد من الأسئلة من المشاركين عقب إنتهاء المحاضرة وكانت حول:
  - الدول الموقعة على إتفاقية بازل تمنع تصدير النفايات الخطرة إلى البلدان النامية ، والسؤال هو ما الوضع بالنسبة للدول الغير منضمة إلى الإتفاقية
  - إتفاقية Bamako هي صورة طبق الأصل من إتفاقية بازل ولكن تم إضافة النفايات المشعة لماذا لم يتم التوقيع عليها حتى الآن
  - الإتفاقية ملزمة للأطراف ولكن بتحفظ ، وما هو الحال في حالة الرغبة في التوقيع على الإتفاقية بتحفظ
  - عدم المعرفة الكافية بالمادة الكيميائية تعد مشكلة كبيرة تواجه ضباط الجمارك (الجمهورية السودانية )
    - ما هي أسماء الخمسين مادة المحظورة.
    - هناك صبغة حجرية تدخل السودان ما الوضع بالنسبة لها
  - كيفية يتم التنسيق بين الدول العربية حول المشاكل الجمركية وخصوصاً تبادل المعلومات بين الدول حول الشحنات التي تخرج من أوروبا إلى شمال أفريقية تمت الافادة من مجمل المناقشات بمايلى :
  - كل دولة لها الحق في إضافة أى قوائم ترغب في إضافتها ولكن عليها إبلاغ السكرتارية وأنه يحظر نقل النفايات الخطرة إلى كل من الدول الموقعة وغير الموقعة. بالنسبة لاتفاقية Bamako خاصة بالدول الأفريقية.
  - في حالة الإنضمام إلى الإتفاقية وتصديق البرلمان والدولة يجب الإلتزام بماورد في الاتفاقية .
  - ضرورة وجود قاعدة بيانات لدى جميع الدول العربية تشمل أسماء المواد الكيميائية الخطرة ، وأكد أن دولة السودان يتم إدخال بعض المواد المحظورة في إتفاقية روتردام ، وأن مشكلة السودان الكبرى في وكونها بلد زراعى ويتم إستخدام مبيدات خطرة.
  - الجمارك تواجه العديد من الصعاب وذلك بسبب إستغلال التجار والتحايل من أجل إدخال المواد الكيميائية الخطرة تحت أسماء تجارية مختلفة وهناك ضرورة لوجود شبكة معلومات بين الدول العربية
- ثم تبعها محاضرة الأستاذ/ أحمد الصياد – رئيس جمارك المنطقة الغربية (جمارك الأسكندرية سابقاً) وتم تناول دور الجمارك ومنظمة الجمارك العالمية في إنفاذ الإتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف و تطبيق إتفاقية بازل والتدابير والإجراءات لمراقبة تحرك النفايات عبر الحدود ، ثم عرض عدداً من الإجراءات التي يجب إتخاذها:

1. سرعة فحص الحاويات والرسائل المقيمة "مهمل" بأى ميناء من موانئ الجمارك للتأكد من خلوها من المواد والنفايات الخطرة لعدم تسربها إلى البلاد ووجوب معاملتها بطريقة جمركية آمنة.

2. ضرورة الكشف على حاويات الترانزيت بعرضها على الكشف الآلى للأشعة للتأكد من خلوها من الإشعاع لحماية البيئة والمواطنين من أخطارها.
3. ضرورة التأكد من التعامل مع المواد الخطرة تعاملاً جمر كياً يتلاءم مع أخطارها من خلال:
  - التعامل الآمن فى الكشف.
  - التأكد من أن الإفراج عنها تم بموافقة الجهات المختصة.
  - ضرورة التأكد من إتزام الشركات المصدرة والمستوردة بما جاء من إتزامات بإتفاقية بازل.

-عقب الإنتهاء تمت اجراء المناقشات حول :

- المنتجات التى تكون فى الأصل تم تصنيعها من مخلف وتدخل البلاد تحت شكل وإسم منتج جديد لسد حاجة أو نتيجة الطلب عليها.
- الدكتور الصيد: إدارة الجمارك دورها تطبيق القانون فقط وذلك مثال أجهزة الكمبيوتر التى ترسل إلى البلاد النامية على الرغم من حظر إستخدامها وإعتبارها "مخلف" فى الدول المتقدمة.
- مداخلة من الدكتور/ محمد الخشاشنة: قام من خلالها بعرض النقاط الرئيسية التى تناولتها المناقشات:
  - ضرورة وجود آلية للتواصل بين الجمارك والجهات المعنية.
  - وضع إستراتيجية من خلال جلسات عمل ومناقشات تحدد المشكلات الموجودة والحلول المقترحة لها.
  - ضرورة وجود شبكة إقليمية لتبادل المعلومات بين الدول العربية.
- توصيات الدول المشاركة على ماورد خلال المناقشات
- ضرورة تبادل المعلومات والتصدى للتجارة غير المشروعة والتى منها النفايات الألكترونية التى تصل إلى الدول النامية كمساعدات بينما الغرض الأساسى هو التخلص منها.
- وجوب توحيد التعريفات فيما يسمى نفاية فى دولة أخرى لا يعتبر نفاية.
- ضرورة توحيد المفاهيم والتعريفات.
- هناك مبيدات حشرية منع إستخدامها فى الدول الأوروبية ، ومازالت تستخدم فى الدول العربية.
- لابد من تطبيق المعايير القياسية الأوروبية فى الدول العربية.
- وفى نهاية الجلسة الصباحية إستعرض الدكتور/ محمد الخشاشنة النقاط الرئيسية التى تم تناولها:
  - ضرورة وجود شبكة معلومات على مستوى الوطن العربى.
  - ضرورة عمل دراسة للوضع الحالى فى الوطن العربى وتحديد المشكلات ، ووضع الحلول لها.
  - ضرورة وجود آلية تنسيق فعالة بين الجهات المعنية على المستويات الوطنية.
  - توحيد التعريفات.
  - آلية التخلص من النفايات الخطرة.
  - إستخدام أفضل الممارسات البيئية.

## الجلسة المسائية

رئيس الجلسة: الأستاذ/ محمد حمسى (المملكة المغربية)

رئيس مشارك: دكتور/ طارق العربى

بدأت الجلسة المسائية بمحاضرة الدكتور محمد الزرقا والتي كان موضوعها "إتفاقية حظر إستحداث وإنتاج وتخزين وإستعمال الأسلحة الكيماوية وتدمير تلك الأسلحة" وعرض فيها العديد من النقاط ، وعقب إنتهاء الدكتور محمد الزرقا من المحاضرة تمت المناقشات حول :

- هل هناك مدونة ضبط وتخزين المواد الكيماوية. وكيف يمكن تحديد المواد التي يمكن أن يتعدد إستخدامها.  
-كيف يمكن لموظفى وضباط الجمارك الحصول على المعلومات الفنية التي تساعدهم على أداء الأعمال الرقابية للإتفاقيات البيئية بصورة صحيحة.

أفاد الدكتور محمد الزرقا أن بعض المواد الكيماوية التي تستخدم فى صنع المبيدات هى نفس المواد الكيماوية المستخدمة فى تصنيع بعض الأسلحة الكيماوية ويمكن التعرف عليها من خلال بيانات الشاحنة والتدريب المستمر

وفى نهاية فترة المناقشات إستعرض الأستاذ/ محمد الخمسى مجموعة من النقاط الرئيسية:

1. أهمية تنمية قدرات موظفى وضباط الجمارك على الحدود فى مجال الكشف والتعرف على المخلفات الخطرة مع توفير الوسائل المناسبة للتعامل الآمن معها.
2. تدريب العاملين على إنفاذ القوانين.

- وبعد الإنتهاء من مجمل المناقشات قدم العميد/ منذر العربى من الجمارك التونسية عرض عن "التجربة التونسية فى مجال مراقبة الإتجار غير المشورع" وتناول من خلاله العديد من الموضوعات.
- تصنيف الموانئ التونسية.
- الإتفاقيات والمعاهدات التى وقعت عليها الدولة التونسية.
- التشريعات الوطنية.
- التشريع الوطنى الجمركى.
- الوسائل المستخدمة فى الجمارك التونسية.

اليوم الثاني:

#### الجلسة الصباحية

بدأت في تمام الساعة التاسعة تم القيام بعدد من الزيارات الميدانية :  
-ميناء الأسكندرية

-مخزن المضبوطات الجمركية التابع للجمارك

- مراكز معلومات الجمارك والإدارة المتخصصة بالكشف ومعاينة الكيماويات وكيفية تداول المستندات والأوراق لدخول الحاويات التي قد تحتوى على مواد كيماوية.  
-الحاويات

#### الجلسة المسائية

رئيس الجلسة: عبد الله بن أحمد بجبلى (المملكة العربية السعودية)

رئيس مشارك: طارق العربي

في تمام الساعة الثالثة مساءً بدأت الجلسة بمحاضرة الدكتور/ عزت لويس – كبير مستشارى ومنسق وحدة الأوزون الوطنية – جهاز شئون البيئة والتي تناولت الموضوعات التالية:

- بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

- مهام وأدوات موظفى وضباط الجمارك لتنفيذ بروتوكول مونتريال.

- جداول المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

- الطرق المستخدمة للإتجار غير المشروع.

- طرق الكشف عن المواد المستنفدة.

وعقب الإنتهاء من المناقشات بدأت محاضرة العميد/ حمدى الديب مدير شرطة المسطحات البيئية والذي تناول العديد من النقاط.

○ قوانين البيئة فى جمهورية مصر العربية.

○ عمليات الضبط والمخالفة وإخطار وزارة البيئة بها.

وبعد ذلك تم الإستماع إلى العرض المقدم من المملكة الأردنية الهاشمية ، وقام بعرضه: وائل محمد الشقيرات – الجمارك الأردنية والذي تناول "إجراءات ودور إدارة الجمارك الأردنية فى مكافحة تهريب المواد الكيميائية" وتناول العديد من النقاط:

- دور دائرة الجمارك الأردنية فى الرقابة على إستيراد وتصدير المواد والنفائات الكيميائية الخطرة.

- نظام التخليص الجمركى على البضائع والسلع المعتمد لدى دائرة الجمارك الأردنية هو نظام "الأسيكودا" العالمى وهو نظام محوسب تحليل إحصائى.

تعقيب الدكتور محمد الخشاشنة عقب عرض المملكة الاردنية :

الضريبة الجمركية تعد دخل رئيسى للمملكة الأردنية الهاشمية وأنه يتم التحصيل فى أفضل صورة ، ويتم تطبيق نظام النافذة الواحد وذلك لتبسيط الإجراءات حيث تقوم جميع مؤسسات الدولة بوضع ممثلين لها فى الأماكن الجمركية.



## اليوم الثالث

### الجلسة الصباحية

رئيس الجلسة: ولد الشيخ أبهاه – الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
رئيس مشارك: طارق العربي

فى تمام الساعة التاسعة صباحاً بدأت الجلسة الصباحية بمحاضرة أ.د/ مصطفى فودة – خبير البيئة  
الدولى – ومستشار وزير البيئة وكان موضوعها (إتفاقية التجارة الدولية فى الأنواع المهددة بالإنقراض  
من الحيوانات والنباتات البرية) (CITES).

عرض فيلم قصير يوضح أهمية الإتفاقية وبعض الجرائم البيئية التى تحدث للحيوانات والنباتات البرية  
أعقبها تناول الموضوعات الآتية :

- مقدمة عن الإتفاقيات ودور الجمارك.
- التعاون بين سلطات الإتفاقية والجمارك لتنظيم التجارة القانونية.
- عمليات التهريب والمضبوطات التى تحققت فى الدول العربية.
- التوقيع على إتفاقية سايتس فى 3 مارس 1973 وبدأ العمل بها منذ 1 يوليو 1975.  
وفى نهاية العرض قدم الدكتور فودة عدد من المقترحات:  
أولاً: الجمارك:
- رجال الجمارك لهم دور هام فى الحد من التجارة الغير مشروعة ولذلك يجب التنسيق مع المنظمة الدولية  
للجمارك.
- لابد من زيادة إجراءات التفتيش عبر الحدود وتوفير الأجهزة لهذا الغرض.
- وجوب التنسيق بين الدول الأفريقية فى مكافحة التجارة غير الشرعية.
- تحسين كفاءة العاملين فى الجمارك.
- ثانياً: تنفيذ القانون:
- إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعرف وتحليل منتجات التجارة غير الشرعية.
- الرصد المستمر وتحليل البيانات.
- وجود آلية فعالة لتبادل المعلومات والخبرات بشأن التجارة غير الشرعية.
- ثالثاً: الحملات الوطنية والإقليمية لتوعية المواطنين بمخاطر التجارة غير الشرعية للحياة البرية:
- إستخدام التكنولوجيا الحديثة (التواصل الإجتماعى).
- المزيد من المبادرات ذات الصلة.
- تحسين خبرات المجتمع المدنى.
- الوصول إلى الجماهير العريضة للقيام بدورها فى مكافحة التجارة غير المشروعة.
- رابعاً: التنسيق بين المنظمات والإتفاقيات الدولية والإقليمية ذات الصلة:
- وبعد الإنتهاء من محاضرة الدكتور مصطفى فودة ، قدمت سكرتارية بازل عرضاً مباشراً:

○ العرض الأول: الجوانب العملية لإنفاذ إتفاقيات بازل وإستكهولم وروتردام وتناول النقاط التالية:

- التحديات والحوافز للموظفين عند تحديد المواد الكيميائية والنفايات الجمركية المشتركة.
- تحديد المواد الكيميائية والنفايات: رموز النظام المنسق للمواد الكيميائية.
- التعرف البصرى للنفايات.
- جوانب السلامة والأمان.
- النتائج المترتبة على الإتجار الغير مشروع.

○ العرض الثانى: الأدوات والمواد المتعلقة بإتفاقيات بازل وستكهولم وروتردام وتم خلاله تناول النقاط التالية:

- رموز النظام المنسق لتصنيف وتعبئة المواد الكيميائية.
- إتفاقية بازل: العناصر التوجيهية للكشف والوقاية ومكافحة الإتجار غير المشروع فى النفايات الخطرة.
- إتفاقية بازل: منشورات ذات الصلة.
- إتفاقية بازل: دليل التدريب على الإتجار غير المشروع لموظفى الجمارك.
- إتفاقية بازل: دليل التعليمات على الملاحقة القضائية للإتجار غير المشروع للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى.
- إتفاقية روتردام: دور الجمارك فى تطبيق إتفاقية روتردام.
- قائمة المواد الكيميائية بموجب إتفاقية روتردام.
- نموذج للتعلم الإلكتروني للموظفين المسؤولين عن تطبيق القانون بشأن المواد الكيميائية والنفايات الخطرة بموجب إتفاقيات بازل وروتردام وستكهولم.
- دليل لموظفى الجمارك بشأن المواد الكيميائية والنفايات الخطرة بموجب إتفاقيات بازل وروتردام وستكهولم.

#### الجلسة المسائية

رئيس الجلسة: حساس صبيحة – الجمهورية الجزائرية

رئيس مشارك: طارق العربى

بدأت الجلسة بمحاضرة الدكتور/ مصطفى فودة – خبير البيئة – عن بروتوكول قرطاجنة للسلامة الإحيائية والذى تم خلالها النقاط التالية:

- التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية.
- أضرار الهندسة الوراثية المحتملة.
- المقصود بمفهوم "السلامة الإحيائية".
- نظرة عامة عن بروتوكول قرطاجنة.
- ضوابط تداول منتجات الهندسة الوراثية التى وضعها بروتوكول قرطاجنة.

- العلاقة بين البروتوكول والإتفاقيات الدولية الأخرى.
- دور مندوب الجمارك فى التعامل مع الشحنات الخاصة بمنتجات التحور الوراثى.
- الخطوات التى يتبعها موظف الجمارك فى حالة الإشتباه فى منتج مستورد غير مكتوب عليه "محور وراثياً".
- موظفو الجمارك وكيفية التعرف على المنتجات المحورة وراثياً.
- عقب الانتهاء قام الدكتور/ محمد شوشة - مدير المنطقة اللوجستية - بإلقاء محاضرة بعنوان (الأدوات الأساسية لموظف الجمارك للكشف عن المواد الخطرة) وتناول الآتى:
- الأداة الأولى: المكتبة الجمركية.
- الأداة الثانية: المستندات المقدمة للشحنة الواردة.
- الأداة الثالثة: المعاينة الفنية للمواد الكيماوية.
- الإدارة الرابعة: طلب مستندات إضافية.
- الأداة الخامسة: تحليل الصنف الوارد.
- الأداة السادسة: الإستعانة بالأجهزة التكنولوجية الحديثة.
- شروط المعاينة الفنية الصحيحة للمواد الكيماوية الواردة.
- كيفية إجراء المعاينة الفنية الآمنة للمواد الكيماوية.
- بعض الحالات الدراسية

## اليوم الرابع

### الجلسة الصباحية

- رئيس الجلسة: حساس صبيحة - الجمهورية الجزائرية
- رئيس مشارك: طارق العربى
- بدأت الجلسة بمحاضرة الدكتور/ بعد الحكيم العلوى - مدير إدارة الجمارك الخضراء - وكانت عن (الرقابة الجمركية ودور الإستخبارات وتبادل المعلومات فى مكافحة الجريمة البيئية) ، وتم عرض بعض الجرائم البيئية وكيفية الإستدلال عليها وخطوات التعامل معها.
- وعقب الإنتهاء من المحاضرة تم تناول عدد من الموضوعات للمناقشة :
- كيف يمكن تتبع مواد خطرة دخلت البلاد بتصاريح
- هل هناك أجهزة تساعد فى عمليات الفحص والكشف عن المواد الكيماوية
- من مجمل المناقشات تمت الافادة بما يلى :
- تتبع المواد الخطرة يجب الإعتماد فيه على موافقة بعض الجهات مثل الأمن العام ، ويجب إجراء مراجعة دورية للمادة. وبالنسبة للكشف توجد العديد من الاجهزة التى تسهل عملية الكشف .
- ثم قام الدكتور عبد الحكيم بعرض عدد من الأجهزة المحمولة التى تستخدم فى عملية الكشف والفحص.

تعقيب الدكتور/ الخشاشنة على عرض الدكتور عبد الحكيم تم فيه إستعراض أجهزة الكشف المحمولة وإستخداماتها وطالب مركز بازل الإقليمي بإعداد قائمة بالأجهزة التي تستخدم ومواصفاتها وأسعارها وكيفية الإستخدام ، وذلك من خلال عقد ورشة عمل متخصصة لهذا الغرض.

#### الجلسة المسائية

رئيس الجلسة: حساس صبيحة – الجمهورية الجزائرية

رئيس مشارك: طارق العربي

وقد تم إستكمال المناقشات حول التصور النهائى للتوصيات التى سوف تصدر عن ورشة العمل ذلك من خلال العديد من المداخلات من المشاركين من الدول العربية :

- رجل الجمارك فى الدول الاوربية يستعين فى عمله بأدوات مساعدة من أجهزة محمولة "Tool kit" ربما يصل ثمنها إلى مليون دولار.
- ضرورة إعداد تصور عن الأجهزة المحمولة ، وأجهزة المختبرات وتكلفتها ، وطرق التشغيل ، وأكد على أهمية المحاضرة التى ألقاها الدكتور عبد الحكيم عن الأجهزة المستخدمة فى الفحص والكشف ، وإقتراح دعوة إحدى الشركات المنتجة لهذه الأجهزة لتقديم عرض عن الأجهزة والتدريب فى أحد المراكز الجمركية.
- ضرورة توفير الدعم المالى لمركز بازل الإقليمي حتى يستطيع القيام بدوره بفاعلية لما له من دور هام وفعال فى المنطقة العربية من حيث توفير البرامج التدريبية المتخصصة والدعم الفنى.
- ضرورة وجود صندوق مالى يقدم الدعم فى حالة وجود نفايات ومواد خطرة تتطلب التخلص منها ،
- ممثل تونس: تعتمد تونس على بيع الزوائد الجمركية وهى أحد أهم مصادر تمويل الصندوق ويتم فرض ضرائب 5% عند إستيراد البلاستيك.
- ممثل المغرب: يوجد فى المغرب حساب خاص يسمى حساب البيئة ويتم فرض رسوم البيئة على جميع السلع من المواد البلاستيكية.

#### الجلسة الختامية

وتم فى هذه الجلسة تم عرض مجمل التوصيات التى أوصت بها ورشة العمل. وقام الدكتور/ مصطفى حسين مدير مركز بازل بإلقاء كلمة ختامية قدم فيها الشكر والإمتنان إلى جميع المشاركين لما بذلوه خلال ورشة العمل من إسهامات ومناقشات ثرية ، ولما عرضه من مشكلات وتحديات تواجه موظفى وضباط الجمارك ، والحلول المقترحة التى طرحت خلال التوصيات ، كما قدم سيادته الشكر للخبراء المحاضرين على ما قدموه من أفكار وأطروحات خلال عروضهم القيمة. وأكد الدكتور مصطفى حسين على ضرورة وأهمية التواصل مع المركز الإقليمي حتى يتم إنفاذ وتحقيق التوصيات.

وفى نهاية كلمته قدم سيادته الشكر لكل فريق العمل بمركز بازل الإقليمي على جهودهم المضنية حتى يتم العمل بالصورة الرائعة التى خرج بها والتي أشاد بها جميع المشاركين من مختلف الدول المشاركة.

التوصيات

أولاً: توصيات عامة:

#### 1. توصيات المركز

- أن يقوم المركز بوضع خطة طموحة لتحسين إدارة النفايات فى الوطن العربى للنهوض بإدارة النفايات الخطرة وذلك بمشاركة السلطات الوطنية المعنية بإدارة النفايات.
- نقل قصص النجاح بين الدول العربية لتبادل الخبرات من خلال مركز بازل الإقليمى.
- إعداد نموذج إسترشادى (دليل جيب) لموظفى الجمارك لتسهيل أداء العمل فى الموقع.
- إعداد ورشة عمل تخصصية يقوم المركز من خلالها بوضع قائمة إسترشادية بالأجهزة المحمولة التى تستخدم للكشف عن المواد والنفايات الخطرة فى مواقع العمل وتحديد التكلفة المالية لها وطرق التشغيل من خلال دعوة الشركات المنتجة.

#### 2. السلطات الوطنية ونقاط الإتصال:

- وضع خطة وطنية لتحسين إدارة النفايات خاصة بكل دولة عربية وتقديمها للمركز بصورة دورية.
- أن تتفاعل السلطات الوطنية مع المركز وتطور مشاركتها فى أعمال المركز بالتخطيط والتمويل والتنفيذ وذلك للدور الفعال والهام للمركز فى المنطقة العبية وذلك من خلال عمله كمركز تدريبى وإسترشارى.

ثانياً: توصيات الورشة:

- إنشاء نظم معلوماتية عن المواد الخطرة المقيدة والممنوعة لتسهيل مهمة عمل الجمارك.
- وضع آليات تنسيق بين الجمارك والجهات المعنية الأخرى من خلال إنشاء كيان قانونى بموجب تشريع (لجنة تنسيق وطنية تشكل بموجب قانون).
- أهمية توفير أجهزة / معاميل محمولة للكشف عن النفايات والكيماويات الخطرة مع توفير معاميل تخصصية مركزية داخل الدوائر/المنافذ الجمركية.
- تطوير العمل والآليات المالية المعمول بها على المستوى المحلى والإقليمى فى صناديق البيئة حيث يكون لها دور فعال فى التخلص من النفايات التى فى حوزة الجمارك والموانئ منذ مدة طويلة وتشكل عبئاً تخزينياً عليه.
- رفع الوعى والتدريب لضباط الجمارك والموانئ بعقد دورات تخصصية على المستويين الوطنى والإقليمى والتعاون المشترك بين مركز بازل الإقليمى ومراكز التدريب الجمركية.
- مراجعة التشريعات والإجراءات الحالية بحيث يكون أكثر دقة فى موادها وإمكانية التنفيذ بما يواكب المستجدات على الساحة الدولية فيما يتعلق بالمواد والنفايات الخطرة التى ينتج عنها زوائد جمركية وأيضاً فى مجال مراقبة إستيراد وتصدير الكائنات المحورة وراثياً.
- العمل على الإستعانة بالكميائيين فى الدوائر الجمركية والموانئ وتدريبهم على الكشف على المواد الخطرة بصورة أمنة بيئياً.
- تقديم مكافآت للفائمين بدور نشط/فاعل لحماية البيئة وحوافز مجزية لموظفى الجمارك المتخصصين فى التعامل مع النفايات والكيماويات الخطرة.
- دعوة إلى التعاون والإستعانة بالمؤسسات الدولية للتمويل وذلك للتخلص من الزوائد الجمركية والتعامل معها على أنها مواقع ملوثة وذات خطورة شديدة.



الورشة الإقليمية لتطوير قدرات مديري وضباط الجمارك والموانئ في الدول العربية لمراقبة وكشف ومنع الاتجار غير المشروع في الكيماويات السامة والنفايات الخطرة والبضائع الحساسة بيئياً التي تغطيها الاتفاقيات البيئية متعددة الاطراف

جمهورية مصر العربية – الاسكندرية 12-15 أغسطس 2015

اليوم الاول	
التسجيل	09:30-09:00
الجلسة الافتتاحية	
كلمة الافتتاح من سكرتارية بازل -كلمة الدكتور مصطفى حسين –مدير مركز بازل –مصر -كلمة الدكتور محمد الخشاشنة –مدير ادارة الصحة والسلامة –وزارة البيئة -الاستاذ محمد العتال –نائبا عن الدكتور مجدى عبد العزيز –رئيس مصلحة الجمارك -العميد .حسن سيد أبو العلا –مدير الانتربول المصرى -اللواء اركان حرب –عبد القادر درويش –رئيس هيئة ميناء الاسكندرية -اللواء خالد فوزى –نائبا عن محافظ الاسكندرية صورة تذكارية	10:30-09:30
استراحة	11:45-10:30
الجلسة الصباحية	
رئيس الجلسة: دكتور محمد الخشاشنة (المملكة الاردنية الهاشمية )، رئيس مشارك: دكتور طارق العربي	
اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم - لمحة عامة عن اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم - الجوانب التجارية(التصدير والاستيراد والعبور) طبقا لاتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم الاستاذ الدكتور/ محمد الزرقا خبير البيئة الدولي-نقطة الاتصال الوطنية لاتفاقية بازل	12:45-11:45
دور الجمارك ومنظمة الجمارك العالمية في إنفاذ الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الاستاذ/أحمد الصياد –رئيس جمارك المنطقة الغربية- جمارك الاسكندرية سابقا	02:00-12:45
أستراحة غداء	03:00-02:00
الجلسة المسائية	
رئيس الجلسة: محمد خمسى (المملكة المغربية )، رئيس مشارك: دكتور طارق العربي	

اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة -مهمة موظفي الجمارك لتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية -أدوات موظفي الجمارك لتنفيذ الاتفاقية الاستاذ الدكتور / محمد الزرقا خبير البيئة الدولي –نقطة الاتصال الوطنية لاتفاقية بازل	04:00-03:00
التجربة التونسية في مجال مراقبة الاتجار غير المشروع في النفايات العقيد /منذر الغربي-الجمارك التونسية	04:30-04:00
مجموعة عمل مناقشة وأصدار توصيات اليوم الاول	05:00-04:30
<b>اليوم الثاني</b>	
<b>الجلسة الصباحية</b>	
زيارة ميدانية الى جمارك ميناء الاسكندرية	02:00-09:00
استراحة غداء	03:30--02:00
<b>الجلسة المسائية</b>	
رئيس الجلسة : عبد الله بن أحمد بجبيلي-المملكة العربية السعودية، رئيس مشارك :دكتور طارق العربي	
مهام وادوات موظفي الجمارك لتنفيذ بروتوكول مونتريال - بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون د.عزت لويس- كبير مستشاري ومنسق وحدة الأوزون الوطنية-جهاز شئون البيئة	04:30-03:30
دور وزارة الداخلية في مكافحة الاتجار غير المشروع العميد .حمدي الديب –مدير شرطة المسطحات البيئية	05:00-04:30
اجراءات ودور ادارة الجمارك الاردنية في مكافحة تهريب المواد الكيميائية مقدم.وائل محمد الشقيرات-الجمارك الاردنية	05:30-05:00
مجموعة عمل لمناقشة وأصدار توصيات اليوم الثاني	06:00-05:30

<b>اليوم الثالث</b>	
<b>الجلسة الصباحية</b>	
رئاسة الجلسة "ولد الشيخ أمهات – الجمهورية الإسلامية الموريتانية رئيس مشارك "دكتور طارق العربي"	
اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية(CITES) -مقدمة عن الاتفاقية ودور الجمارك - التعاون بين سلطات الاتفاقية والجمارك لتنظيم التجارة القانونية - عمليات التهريب و المضبوطات التي تحققت في الدول العربية . الاستاذ الدكتور. مصطفى فودة –خبير البيئة الدولي –مستشار وزير البيئة	10:00-09:00
الجوانب العملية لانفاذ اتفاقيات بازل وستكهولم وروتterdam	11:15-10:00

الادوات والمواد المتعلقة باتفاقيات بازل وستوكهولم وروتterdam سكرتارية بازل	
وقت الصلاة واستراحة الغذاء	03:00-11:15
<b>الجلسة المسائية</b>	
رئيس الجلسة : حساس صبيحة –الجمهورية الجزائرية، رئيس مشارك :دكتور طارق العربي	
بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي نظرة عامة عن بروتوكول قرطاجنة دور الجمارك، والأمثلة العملية الاستاذ الدكتور .مصطفى فودة-خبير البيئة –مستشار وزير الدولة لشئون البيئة	04:00-03:00
الادوات الاساسية لموظفي الجمارك للكشف عن الكيماويات الخطرة . د .محمد شوشة –مدير المنطقة اللوجستية –جمارك الاسكندرية	05:00-04:00
<b>اليوم الرابع</b>	
<b>الجلسة الصباحية</b>	
رئيس الجلسة : حساس صبيحة –الجمهورية الجزائرية، رئيس مشارك :دكتور طارق العربي	
الرقابة الجمركية دور الاستخبارات وتبادل المعلومات في مكافحة الجريمة البيئية د.عبد الحكيم العلوي –مدير ادارة الجمارك الخضراء –جمارك الاسكندرية	11:00-10:00
توزيع أستبيان الخدمات الجمركية تنفيذ وتطبيق اتفاقيات بازل وروتterdam وستوكهولم على المستوى الوطنى عرض مجمل توصيات ورشة العمل للنقاش بين المشاركين	11:30-11:00
زيارة الى مكتبة الاسكندرية استراحة غذاء	03:00-11:30

<b>الجلسة المسائية</b>	
رئيس الجلسة :الدكتور محمد الخشاشنة، رئيس مشارك :دكتور طارق العربي	
عرض مجمل توصيات ورشة العمل للنقاش بين المشاركين عرض التوصيات ختام ورشة العمل وتوزيع الشهادات	06:00-03:00





الورشة الإقليمية لتطوير قدرات مديري وضباط الجمارك والموانئ في الدول العربية لمراقبة وكشف ومنع الاتجار غير المشروع في الكيماويات السامة والنفايات الخطرة والبضائع الحساسة بيئياً التي تغطيها الاتفاقيات البيئية متعددة الاطراف

جمهورية مصر العربية – الاسكندرية 12-15 أغسطس 2015

استمارة تقييم

الاسم رباعي :	الموقع الوظيفي:
قطاع / قسم / إدارة :	هيئة / وزارة / أخرى:
رقم الهاتف الشخصي :	البريد الإلكتروني:
الدولة:	
عنوان المراسلات (تفصيلياً):	

البيان	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف
محتوى ورشة العمل					
المادة العلمية المعروضة خلال ورشة العمل .					
تقييمك العام على محاضرين ورشة العمل					
تنظيم وسهولة محتوى المادة العلمية					
تحقيق أهداف ورشة العمل					
مستوى تنظيم ورشة العمل .					
التجهيزات والوسائل المستخدمة					
مدة ورشة العمل					
مكان ورشة العمل					
التوقيت					
تقييمك العام لورشة العمل					

الاقتراحات والملاحظات

استمارة التقييم وتحليل النتائج

عدد استمارات التقييم: 22

تحليل نتائج الاستمارات :

البيان	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
محتوى ورشة العمل	15	7			
المادة العلمية المعروضة خلال ورشة العمل .	12	9	1		
تقييمك العام على محاضرين ورشة العمل	11	8	3		
تنظيم وسهولة محتوى المادة العلمية	9	9	4		
تحقيق أهداف ورشة العمل	11	9		1	
مستوى تنظيم ورشة العمل .	12	4	2	3	
التجهيزات والوسائل المستخدمة	11	4	6	1	
مدة ورشة العمل	6	7	6	2	
مكان ورشة العمل	10	6	6		
التوقيت	6	8	6	1	
تقييمك العام لورشة العمل	9	9	2		

تحليل نتائج الاستمارات :

أضح من استمارات أن ورشة العمل قد حققت الاهداف الرئيسية من عقدها فيما يلي بعض المقترحات التي وردت من المشاركين .

-اعادة الورشة مرات أخرى على المستوى الوطنى والاقليمى .

-اعداد زيارات ميدانية اكثر .

-اعداد ورش لتبادل الخبرات بين الدول العربية

-تقليل مدة العرض وفتح باب المناقشات لمدة أطول

-تزويد الورش القادمة بمتجمين للغة الفرنسية والانجليزية

اسماء المشاركين في ورشة العمل :

الهاتف	البريد الالكتروني	الوظيفة	الاسم
01223267915	M_elzarka@hotmail.com	خبير البيئة -نقطة الاتصال الوطنية لاتفاقية بازل	د.محمد الزرقا
	drfoudamos@gmail.com	خبير البيئة -مستشار وزير البيئة	د.مصطفى فودة
	eztlws@yahoo.com	خبير البيئة - كبير مستشاري ومنسق وحدة الأوزون الوطنية- جهاز شئون البيئة	د.عزت لويس
01018852219	mohamed.bayoumi@undp.org	مندوب-برنامج الامم المتحدة الانمائى	د.محمد بيومى
		وكيل كلية العلوم لشئون البيئة والمجتمع	د.طارق العربى
01223501419	a.elsaiad55@yahoo.com	رئيس جمارك المنطقة الغربية- جمارك الاسكندرية سابقا	ا.أحمد الصياد
		مدير المنطقة اللوجستية -جمارك الاسكندرية	د.محمد شوشة
01155115622	abkim@hotmail.com	مدير ادارة الجمارك الخضراء - جمارك الاسكندرية	د.عبد الحكيم العلوى
		مدير شرطة المسطحات البيئية	العميد .حمدي الديب
	Sherif_1975_2012@hotmail.com	ادارة الحرب الكيماوية	د.شريف فرج
01006533674	Sherif.dawoud@gmail.com	سكرتير ثالث وزارة الخارجية	ا.شريف داود
00971565571669	ahmedaloud@sharjahcustoms.gov.ae	ضابط جمارك أول-الامارات	احمد سيف العود
0508877772	hmajan@customs.ae	محلل مخاطر-الامارات	حمد عبد الرحمن
00971501010480	aalzarooni@customs.ae	ضابط مخاطر-ادارة المخاطر-الامارات	عبد الرحمن الزرعونى
00971504505516	Omran.rashedomran@dubaicustoms.ae	جمارك -دبي	عمران راشد عمران
218926377240	Faraj66@yahoo.com	مدير فرع الهيئة العامة للبيئة - ليبيا	فرج محمد بو دجاجة
0924310405		ضابط جمارك-ليبيا	محمد على عبد الجليل
21698359125	Mondhergharbi60@gmail.com	رئيس قسم الرفع والوسق	منذر الغربى

		والتصرف في بيان الحمولة – الادارة العامة للديوانية -تونس	
0021698986189	n.daly@ommp.nat.tn	امر ميناء بتزرت-تونس	نبيل دالي
216	a.kalouche@douane.gov.ma	امر بالصرف-ادارة الجمارك والضرائب –المغرب	عبد الرحيم قلوش
212661914846	<a href="mailto:m.khoms@douane.gov.ma">m.khoms@douane.gov.ma</a> <a href="mailto:m_khoms@yahoo.com">m_khoms@yahoo.com</a>	رئيس مكتب-ادارة الجمارك والضرائب-المغرب	محمد خمسي
00962776296294	mkhashashneh@yahoo.com	مدير ادارة المواد الخطرة –وزارة البيئة -الاردن	محمد الخشاشنة
0795583990	naseemon@hotmail.com	مستشار اعلامى-الاردن	نسيم عبد الله عنيزات
00962799085666	issashbool@yahoo.com	مستشار اعلامى-الاردن	عيسى عبد الحمن الشبول
962798733562	wshogarat@yahoo.com	دائرة الجمارك الاردنية	وائل محمد الشقيرات
09122214210	gmailazumraui@gmail.com	مدير فرع البيئة والصحة والسلامة المهنية- جمارك السودان	جميلة ابراهيم
00249912548426		هيئة المونئ البحرية-ادارة السلامة-السودان	محمد ابراهيم محمد
0025377853487	<a href="mailto:Cadaaule51@hotmail.com">Cadaaule51@hotmail.com</a> Mahamoud-douane@hotmail.fr	رئيس قسم التفتيش والرقابة في الميناء-حبيوتى	محمود أحمد اسماعيل
25377863794	Raceena7@hotmail.com	رئيس قسم الشئون العربية-وزارة البيئة-جيبوتى	محمد طاهر عبد الله
00213110784758	Sarahzw89@gmail.com	مديرية الاستعلامات الجمركية - الجزائر	زويش صارة
00213557294289	Hassas_sabiha@douane.gov.dg	رئيسة مكتب التشريع الجمركي- المديرية العامة للجمارك -الجزائر	حساس صبيحة
00966503669077	nassermshai@hotmail.com	أخصائى بيئة -الرئاسة العامة للارصاد والبيئة-السعودية	ناصر أحمد مشعى
	abjaili@hotmail.com	مدير ادارة السلامة الكيميائية – الرئاسة العامة للارصاد وحماية البيئة -السعودية	عبد الله بن احمد

22238330445	cemapmr@yahoo.com	مدير بالميناء-خبير معتمد لدى المحاكم -موريتانيا	ابهاه الشيخ عال
01289102102	montaserlshatby@yahoo.com	صحفى	ا.منتصر الشاطى
01223894891	Mrwan.mohamed25@yahoo.com	صحفية جريدة الاسبوع	ا.جهان حسين محمد